

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : هَرَبَتْ من كَلَابٍ أَوْ صَائِدٍ فَعَلَّتْ شَجَرَةً . وفي الصَّحاحِ : اقْرَنَ فَطَلَتْ العَنْزُ إِذَا جَمَعَتْ بين قُطْرَيْهَا عِنْدَ السِّفَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعُ يُوجِعُهَا . والمُقْرَنُ فِطْرًا بِكسرِ الفاءِ كما هو مَضْبُوطٌ في النُّسخِ وفي بَعْضِهَا بَفَتْحِهَا ومثله مَضْبُوطٌ في الصَّحاحِ : هَنْ المَرْأَةُ عن تَعْلَابٍ وَذَكَرَهُ المصنِّفُ أَيضاً في اعْرَنَ فَطَطَ وقد تَقَدَّمَ قال الجَوْهَرِيُّ : أَنزَلْنَا أَبُو الغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ : يا حَبِيبَةَ إِذَا مُقْرَنَ فِطْرُكَ ... إِذْ أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ فَأَجَابَتْهُ : يا حَبِيبَةَ إِذَا ذَبَابُكَ ... إِذِ الشَّيْبَابُ غَالِبُكَ قال الصَّاعِقَانِيُّ : هو قَمَامٌ الأَسَدِيُّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً وَكَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وقال ابنُ عَبَّادٍ : المَقْرَنُ فِطْرًا : المُسْتَكْثِرُ من الغَضَبِ المُتَدَفِّعُ كذا في العُبابِ .
ق ر م ط .

القَرْمَطَةُ في الخَطِّ : دَفْءَةُ الكِتَابَةِ وتَدَانِي الحُرُوفِ والسُّطُورِ . وقَرْمَطَ الكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بين كِتَابَتَيْهِ وفي حديثِ عليِّ B : " فَرَّجَ ما بَيْنَ السُّطُورِ وقَرْمَطَ ما بَيْنَ الحُرُوفِ . " والقَرْمَطَةُ في المَشْيِ : مُقَارَبَةُ الخَطِّ يُقَالُ : قَرْمَطَ الرَّجُلُ في خُطُوهِ إِذَا قَارَبَ ما بَيْنَ قَدَمَيْهِ وكذلكَ : قَرْمَطَ البَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ وتَدَانَى مَشْيُهُ . وهو قَرْمَطِيٌّ كزَنْجَبِيلٍ : مَتَقَارِبُ الخَطِّ . والقُرْمُوطُ كعُصْفُورٍ : دُحْرُوجَةُ الجُّعَلِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والقُرْمُوطُ : الأَحْمَرُ من ثَمَرِ الغَضَى يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنَ زَوْرِ الرُّمَّانِ أَوْ لَمَّا يَخْرُجُ نَقْلَتَهُ الأَزْهَرِيُّ . وقال أَبُو عَمْرٍو : القُرْمُوطُ من ثَمَرِ الغَضَى : كالرُّمَّانِ يُشَبِّهُهُ بِهِ النَّسَبِيُّ وَأَنزَلَهُ في صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَتْ يَدَيْهَا : " وَيُنْشَرُ جَيْبُ الدَّرْعِ عِنْدَ إِذَا مَشَتْ خَمِيلٌ كقُرْمُوطِ الغَضَى الخَضِيلِ النَّسَبِيُّ قال : يعنِ تَدْيُهَا .

ووقع في الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ : القُرْمُوطُ والقُرْمُودُ : ضَرْبانِ ثَمَرِ العِضَاهِ كذا قال : العِضَاهُ قال الصَّاعِقَانِيُّ : والصَّوَابُ : الغَضَى . والقَرَامِطَةُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ الوَاحِدُ : قَرْمَطِيٌّ بِالْفَتْحِ وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَكَرَهُمْ في ج ن ب وَأَلْمَمْنَا بِذِكْرِ بَعْضِهِمْ هُنَاكَ وَتَمَامُهُ في الكَامِلِ لابنِ

الأثير .

وقال أبو عمرو : اقْرَمَّ طَ الرَّجْلُ إِذَا غَضِبَ وقال غيره : اقْرَمَّ طَ الجِلْدُ إِذَا تَقَدَّضَ . وفي الصحاح : إِذَا تَقَارَبَ وانضمَّ بعضه إلى بعضه وأنشد الأزهريُّ لزيِّد الخيَّل رَضِيَ اللهُ عنه :

" إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا من الفزعِ المطي قال الصَّغاني : كذا هو في التَّهذيب للأزهريِّ في نُسْخَةِ قُرَيْشٍ عليه وتولَّى إصلاحها وضبطها وشكَّ لها المطي بالميم والطاء المحقَّقَتَيْنِ . وأنشدَه الجوهريُّ أيضًا لزيِّد الخيَّل رَضِيَ اللهُ عنه :

" تَكَسَّيْتُهَا في كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا من الفزعِ الخُصَى قال : والَّذِي في شعْره هو :

وذاك عطاءُ اللهِ في كُلِّ غَارَةٍ ... مُشَمَّرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الخُصَى

قال ابنُ عبَّادٍ : القِرْمِطَتَانِ بالكسْرِ من ذِي الجَنَاحَيْنِ

كالنُّخْرَتَيْنِ من الدَّابَّةِ ورواه الجاحظُ القِرْمِطَتَانِ على القلابِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القِرْمُوطُ بالصِّمِّ : نَوْعٌ من السِّمِّ والجمعُ :

القِرَامِيطُ . وبركةُ قُرْمُوطَةٍ : خُطَّةٌ بِمِصْرَ . والفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ

القِرْمِطِيُّ بالكسْرِ البَغْدَادِيُّ : من شَيْخِ الطَّبَّيرَانِيِّ في الصَّغِيرِ

وترجمتهُ الخَطِيبُ في التَّارِيخِ . وأَبُو قِرَامِيطَ : قَرِيْبَةٌ بِمِصْرَ من

أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .